

# من يوميات رئيس المجلس

شاركت الأسبوع الماضي بلقاءات متواصلة مع جهتين ذات تأثير كبير على مسغاف على المدى القريب والبعيد، ولكنها غير معروفين بشكل واضح لمعظم المواطنين. العنصر الأول هو مديرية التخطيط. يتم التقدم بخرائط هيكلية شاملة، إجراءات فإعمال، تغييرات المخططات هيكلية ومخططات لوائية وقطرية، إجراءات تخطيط للمواصلات، خدمات صحية، مناطق تشغيل، و ٣٠ بلدة متجاورة. هذه المخططات ذات صلة وتأثير على كل المنطقة، وعلى مستقبل بلدات مسغاف. يجري التقدم بالمخططات في البلدات العربية والبلدات اليهودية، بلدات صغيرة وبلدات كبيرة، وتيرة التقدم بالخرائط وتحقيقها ستحدد مستقبل المنطقة. لدينا الآن اهتمام بمخزون من الخرائط التي يتم التقدم بها بالتوازي ببلدات سخنين وجولس. علاقتي بمقر التخطيط الوطني والمجلس القطري للتخطيط والبناء هي علاقة متينة ويومية. كلي أمل بأن تساعد هذه العلاقة على تطوير البلدات المجاورة مع المحافظة على خصوصية وصيغة المناطق المفتوحة، المحميات الطبيعية، الغابة والطبيعة، وكذلك بلدات مسغاف القروية/الاجتمعية.

العنصر الثاني- جناح الاتحاد التعاوني (وزارة الاقتصاد). في كل بلدات مسغاف اليهودية هنالك جمعيات تعاونية تدير المجالات الاجتماعية بالبلدات. كل الجمعيات تنظم مؤتمرات عامة من أجل المصادقة على الميزانية منذ البداية والمصادقة على التقارير المالية في وقت لاحق، وانتخاب إدارة اللجان، والمصادقة على ضرائب جديدة سنوية وخاصة في كل بلدات مسغاف اليهودية وإتخاذ قرارات مبدئية. في قسم كبير من بلدات مسغاف توجد جمعيتان تعاونيتان أو أكثر. المراقبة والتنظيم في الجمعيات تقع على مسؤولية قسم الاتحاد التعاوني. علاقتي مع القسم ومع مسجلة الجمعيات التعاونية قد يؤثر على نمط سير البلدات والمجلس على مدى السنوات، وكذلك على إمكانية التقدم بالبناء المجتمعي لسنوات قادمة.

هذان العنصران المهنيان المهمان هما أجسام اعرفها معرفة قريبة وشخصية منذ أكثر من ٣٠٠ عاما. كنت عضوا بلجنة البناء السكني من قبل هيئة المجلس الاقليمي مسغاف، في ١٩٩٥. عملت على التسويات والتجسيرات في الجمعيات التعاونية وعينت في عشرات اللجان المعنية ومئات الاستيضاحات ومراقبة قسم الاتحاد التعاوني منذ سنة ١٩٩٢ وحتى بدء خدمتي لأهالي مسغاف كرئيس مجلس سنة ٢٠١٨.

هيئة المجلس وأنا وكل الطاقم المهني في المجلس نرافق ونتشاكب بكل إجراء تطوير ببلدات مسغاف في مجال التخطيط وفي مجال الرقابة على الاتحاد التعاوني. تعلمت على مدار السنين بأن التشاكب والمعرفة ليست كفيلا للسيطرة والقدرة على التوجيه، ولكن هي تتيح التأثير على الإجراءات الاستراتيجية والجوهرية.

يتذكر عدد من مواطني مسغاف طيور النعام في ركيفت، اللجنة المعنية في جمعية موريشيت القديمة، معمل اللحمة في منوف او مصنع الجوارب في؟ المشترك بينها جميعا هو العلاقة مع المراقبة للاتحاد التعاوني. بلدات مسغاف لا تتميز بالنشاط الزراعي المتعدد ولكن كل البلدات اليهودية تقريبا مرت مراحل تغيير هيكلية، تغيير تنوع ودمج جمعيات خلال السنين.

النشاطات والضرائب التي تدار بواسطة الجمعيات التعاونية هي طبقة مهمة في كل بلدات مسغاف اليهودية.

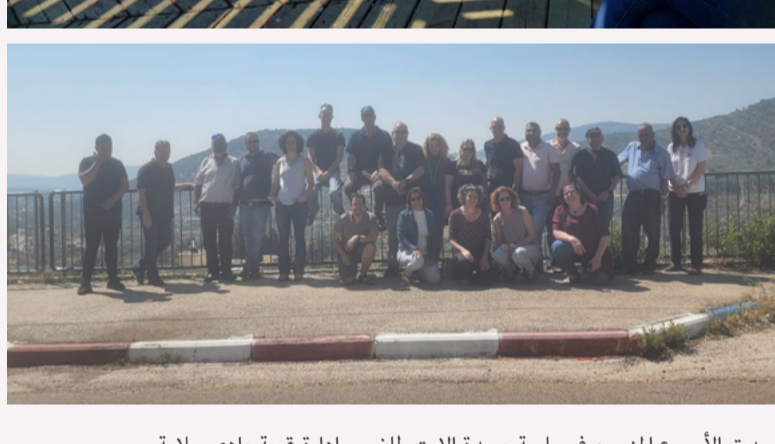
كانت إدارة مجال الماء في الحارة الغربية بوادي سلامة بواسطة لجنة تعاونية تدار حاليا بواسطة مؤمن معين. توصلنا الأسبوع الماضي لتسوية، سيتم بموجبها نقل إدارة مجال الماء بشكل منظم لشركة لإتحاد مياه مسغاف. نمط العمل والتطوير في البلدات البدوية في مسغاف يختلف عنه في البلدات اليهودية لأسباب كثيرة. في البلدات البدوية لا توجد جمعيات تعاونية تجبي الضرائب بمبالغ آلاف الشواقل سنويا لصالح المجتمع. في البلدات البدوية توجد أنظمة مساعدة متبادلة وتعاون مجتمعي على أساس عائلي وقبلي. وعبر التقاليد الدينية. اللجان المحلية في البلدات البدوية تدفع وتعالج كل المتطلبات المتعلقة بالسكان والمجتمع المحلي بواسطة ميزانية تنقل إليها من المجلس الاقليمي مسغاف فقط. اعتادوا في مسغاف على مدار السنوات بتفضيل تصحيحي وتخصيص ميزانيات للبلدات البدوية كبيرة وأكثر من البلدات اليهودية. في السنين الأخيرتين رفعا من مستوى التشاكب والرقابة على أداء اللجان المحلية المالي، ونجحوا بتجنيد مبالغ كبيرة لتطوير وتمكين التعليم غير الرسمي وجودة البيئة في بشكل جار.

في مجال أداء البلدات البدوية أيضا أنا مخضرم. عينت كمرکز ومحاسب مرافق في بلدة الكمانه قبل أكثر من ٢٠ سنة في المرة الأولى. ترافق تطوير البلدات الصغيرة ضميده، رأس العين وعرب النعيم وتتابع تطورها من الصفر حتى الـ ١٠٠٠ منذ سنوات وأجبال. تحديات التطوير والإدارة أيضا في بلدات أكبر مثل الكمانه، الحسينية، ووادي سلامه معروفة لدي منذ زمن.

بشكل عام فإن أداء كل بلدات مسغاف اليهودية والبدوية هو جيد. في السنوات الثلاث الأخيرة نجحنا بنقل الكثير من العبء المالي الذي كان ملقى على كاهل الجمعيات لمسؤولية المجلس وفي المقابل نجحنا بزيادة الميزانية المنقولة للبلدات والعناقد، هذا إنجاز مثير ومميز، خاصة جراء أزمة الكورونا، انخفاض "هبة الموازنة" والجمود المتواصل وحتى تقليص المشاركة من قبل الدولة في تمويل الخدمات الرسمية والمحلية.



نظم المجلس الأسبوع الماضي يوم استكمال وتعليم نظري لكل مديري بلدات مسغاف في وادي سلامة، لوطم ومعلية تسفيا. وكما يظهر في مبادئ الأساس بمسغاف - اختلاف، تعاون، سد الفجوات" بلدات مسغاف هي بالحقيقة فسيفساء مجتمعية. في لوطم يوجد جمعية مجتمعية، وسكان بدو في بلدة واحدة. في معلية تسفيا يوجد التزام مجتمعي وتنظيمي لإدارة البلدة "بطريق هايمان"، ومدرسة خاصة. في وادي سلامة البلدة الأكبر والأقدم من ناحية التخطيط بين بلدات مسغاف البدوية، يوجد حارات وعائلات مختلفة مع احتياجات ورغبات تطوير ومفاهيم مجتمعية أيضا.



تواجدت الأسبوع المنصرم في جلسة وحدة الاستيطان مع إدارة قرية وادي سلامة. التقيت كما قلت رئيس طاقم التخطيط القطري وطاقم مسجل الجمعيات التعاونية.

استلمت هيئة المجلس سرد مفصل حول تنفيذ ميزانية المجلس لسنة ٢٠٢١ وكذلك عن تنفيذ أعمال الاتحادات - مديرية المنطقة الصناعية تربيون، الشركة الاقتصادية واتحاد مياه مسغاف، جمعية مرحافيم، المركز الجماهيري والجمعيات الرياضية. وكما أبلغت في الاسبوع الماضي فإن التخطيط المحافظ والإدارة المرافقة في فترة الكورونا أتاحت للجميع اجتياز هذه الفترة المليئة بالتحديات دون عجز مالي، ونحن بموقع التقدم إلى الأمام وزيادة سلة الخدمات في المجلس من خلال زيادة أخرى في السنوات القريبة - كل الاحترام للمديرين والإدارة والمجلس والاتحادات!

شارك أكثر من ١,٠٠٠ مواطن في المسغافياده التي أجريت يوم الجمعة، وحوالي ١,٥٠٠ شخص شاهدوا عرض "السمة الأفعى - داغ ناحاش" في متنزه اسرائيليا. يواصل المجلس تطوير وتقديم المناسبات الرياضية والثقافية - نواصل رفع المستوى باستمرار!



قرأنا يوم السبت عن موضوع "تشريعاتي"، وانهينا قراءة أسفار موسى الخمسة "ويقرأ". ويصف هذا الموضوع البركة التي ينتظرها أبناء إسرائيل وكذلك للجنة التي ينتظر أن يلعبوا بها حسب ومعتقداتهم وشريعتهم. وبعد ذلك نهاية الأسفار المركزية والتفصيل الأول لقوانين التوراة، ويشار إلى "الأبكار" وبدائلها، وكذلك نظام البيع/ وتضمين الحقل بين سنوات المحصول. هذه أنظمة ضريبة التي هي أمر تدريجي حسب كمية الحيوانات التي يربيهها الإنسان وكذلك تدريجي بمعنى تحديد الاتجار ووسائل الثروة الاساسية - أرض زراعية. مر عيد الحصاد "لاغ يعومر" هذا العام في ميرون بسلام، وكذلك عادة موافد النار والأخطار الناجمة عنها مرت بسلام أيضا. اليوم السادس والثلاثين وهي عبارة عن خمسة أسابيع ويوم واحد للحصاد - نعمة منذ الأساس. أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،  
داني عبري